

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(فما احمر منه فصوص العقيق ... وما اسود منه عيون المها) .
وقال بعضهم .

(وأين معاهد للحسن فيها ... وللأنس التقاء البهجتين) .
(وللأوتار والأطيار فيها ... لدى الأسحار أطرب ساجعين) .
(فكم بدر تجلى من رباها ... ومن بطحائها في مطلعين) .
(وأغيد يرتعي من تلعتها ... ومن ثمر القلوب بمرتعين) .
(إذا أهوى لسوسنة يمينا ... عجت من التقاء السوسنين) .
(وكم يوم توشح من سناه ومن زهراتها في حلتين) .
(وراح أصيله ما بين نهر ... ودولاب يدور بمسمعين) .
(بنهر كالسماء يجول فيه ... سحائب من طلال الدوحتين) .
(تدرع للنواسم حين هزت ... عليه كل غصن كالرديني) .
(ملاعب في غرامي عند ذكرى ... صباه وغصنه المتلاعبين) .
وقال الوزير محمد بن عبد الرحمن بن هانئ .

(يا حرقة البين كويت الحشا ... حتى أذبت القلب في أضلعه) .
(أذكيت فيه النار حتى غدا ... ينساب ذاك الذوب من مدمعه) .
(ياسؤل هذا القلب حتى متى ... يؤسى برشف الريق من منبعه) .
(فإن في الشهد شفاء الورى ... لا سيما إن مص من مكرعه) .
(واٍ يدني منكم عاجلا ... ويبلغ القلب إلى مطمعه) .

ولو لم يكن للأندلسيين غير كتاب شذور الذهب لكفاهم دليلا على البلاغة ومؤلفه هو علي بن

موسى بن علي بن محمد بن خلف أبو